العدد ٩٤٠-٨٦ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

في ٧ كانون الثاني غ سنة ١٩٢٧ و٢٥ كانون الاول ش سنة ١٩٢٦ — الجمعة — الموافق ٤ رجب سنة ١٣٤٥

حول اقتراح

تأليف الحزب الجديد

صادف اقتراح تأليف حزب جديد في فلسطين هوىً في نفوس الكثيرين ممن قرأوا خبره في هذه الجريدة .

ولو اعتاد كل قارئ يستحسن امراً او يستهجنه ان يعبر عن رأيه فيه كتابةً بالسهولة التي يتكلم بها لما كان في هذا المحل متسع لذكر اسماء وآراء جميع من حبذوا تأليف هذا الحزب وحادثونا في شأن ابرازه من طور الاقتراح الى طور العمل في اسرع ما يستطاع .

غير ان القليلين رابهم امر تأليف حزب جديد . وعند هؤلاء ان الاحزاب الفلسطينية التي وجدت حتى اليوم لم تأت بأية فائدة للبلاد وانما كانت كلها على العكس من عوامل التشادد والنزاع وتفرق الكلمة وستاراً يخفي وراءه حقيقة مقاصد من اسسوها ، فما تعارضت المصلحة الوطنية مع المصلحة الشخصية مرة الا كانت الغلبة للثانية على الاولى . ولذلك فهم ينظرون الى تأليف حزب جديد كالى احداث شغب جديد او اداة تفريق جديدة .

ويحق لمثل هؤلاء المتشائمين ان يعتقدوا مثل هذا الاعتقاد بعد الذي رأوه وبعد هذه الفوضى التي تتخبط بها البلاد . غير ان الظروف اليوم تختلف عن تلك الظروف التي تأسست فيها الاحزاب القديمة اختلافاً ظاهراً .

وليس من سبب يدعو الى تأليف حزب جديد اليوم غير الشعور بالنقص الكبير من عدم وجود كتلة رسمية تستطيع ان تخاطب اولي الامر في شأن من الشؤون التي تتعلق بمصالح البلاد عامة وتتوقف عليها بالتالي مصالح الافراد

فالخوف اذن من ان يكون الحزب الجديد واسطة اخرى للتفريق قد انتفى لعدم وجود حزب آخر ينافسه او ينازعه النفوذ كما حدث يوم ان تألف الحزب الوطني في القدس وحزب الاهالي في نابلس وجمعية تعاون القرى في حيفا

وقد يظن البعض ان من الاسباب التي تدعو لتأليف هذا الحزب في الآونة الحاضرة مسألة الانتخابات البلدية ورغبة البعض في استخدامه لهذه الغاية حتى اذا ما انقضت الانتخابات قضى الحزب نحبه ايضاً معها عملاً بقول القائل :

صلى وصام لامر كان يطلبه
لما انقضى الامر لا صلى ولا صاما

ولكننا نستطيع ان نطمئن الذين يتوقعون مثل هذه النتيجة انهم مخطئون في ظنهم لانه ليس بين جميع من يفكرون بتأليف هذا الحزب من يطمع بوظيفة او راتب ، وانما جل غايتهم ان توسد الامور الى اربابها وان يحافظ فيها على ما يصون حقوق الاهالي والبلاد ويجعلها محترمة في اعين الاجنبي والوطني معاً ولا سيما في عين الحكومة

ولسنا الان في مقام وضع برنامج لهذا الحزب لان ذلك من حق من يتولون امر تأليفه . وانما دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما جاء في رسالة حضرة الفاضل م . . . المنشورة على الصفحة الرابعة : وفيها وفي ما نعلمه من امر الذين يتشاورون في انشاء الحزب اليوم خير ما يرجى للنجاح والتوفيق ان شاء الله .

زعماء الصهيونية

يفندون تهم الدكتور برتشت

نشرت جريدة النيويورك تايمس بتاريخ ٣٠ نوفمبر ردود الدكتور وايزمن والدكتور ستيفن وايز والمستر انترماير على تقرير الدكتور برتشت الذي عربنا بعض فصوله في العددين الماضيين من هذه الجريدة ومهدت للردود بهذه الكلمة :

« ثار ثائر الزعماء الصهيونيين امس من نشر تقرير الدكتور برتشت احد امناء هبة كارنجي للسلم الدولي وهو الذي ابان فيه ان الحركة الاستعمارية الصهيونية في فلسطين مشؤومة وخيالية ومقضي عليها بالفشل » .

ولما كانت تلك الردود مما اعتدنا ان نسمعه ونقرأه فقد رأينا ان نكتفي بتعريب خلاصة رد الدكتور وايزمن فقط فقد قال في برقية ارسلها من بلتيمور الى المستر لويس ليسكي رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا وطلب اليه نشرها ما يأتي :

« ان الادلة التي استند اليها الدكتور برتشت في تقريره ليست الا من بضائع اخصام الصهيونية والمحرضين ضدها التي فندناها مراراً عديدة . ففلسطين هي البلاد الوحيدة اليوم في كل بلدان الشرق الادنى التي لا تتولى ادارة شؤونها سلطة عسكرية . والحالة الزراعية فيها تبرهن على ما في البلاد من الاستعداد للتقدم من هذه الوجهة .

« اما خوف العرب من ان يطردهم اليهود فلا اساس له لان الاستعمار اليهودي يرمي الى المحافظة على حقوق كل عربي وان العلاقات بين العرب واليهود التي كانت متوترة من قبل تتحسن يوماً فيوماً ينبيك عن ذلك ان العنصرين اليوم يؤلفان شركات تجارية مختلطة . وينضم عمال العرب الى نقابات العمال اليهودية ويرسل الوطنيون اولادهم الى المدارس اليهودية .

« اما الصهيونية من الوجهتين السياسية والدولية فان الذين وضعوا اساسها في بريطانيا وفي عصبة الامم لم يجهلوا القضية بل درسوها من كل اوجهها . وان السلم يخيم فوق فلسطين اليوم وقد يكون معظم الفضل في ذلك عائداً الى وجود اليهود فيها لانهم قوة فعالة ساعدت الحكومة على حفظ السلم . وخير دليل على ذلك ما صرح به د. جوفنيل المفوض السامي السابق في سوريا الذي قال يوم زار فلسطين انه يتمنى لو كان الصهيونيون يتجاوزون الحدود الفلسطينية الى سوريا »

وبعد ان ابان ويزمن ان علائق العرب واليهود على تحسن مستمر دهش من قول برتشت بان جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود قد يثير حفائظ الشعوب الاخرى عليهم . وكيف تثور حفائظ الشعوب على امة مضى عليها ثمانية عشر قرناً هائمة على وجهها ثم وجدت بقعة صغيرة تود ان تأوي اليها وتضمد الجراح التي احدثتها بها الاجيال؟؟

الانتدابات

في مجلس جمعية الامم

نظر مجلس جمعية الامم في مسألة الاسئلة المطولة التي وضعتها لجنة الانتدابات الدائمة للدول المنتدبة لكي تبني تقاريرها عليها وفي مسألة سماع شكوى الشاكين من المنتدب عليهم شفاهياً وهما الامران اللذان اعترضت عليها الدول المنتدبة واحيل البت في شأنها الى مجلس الجمعية فقرر المجلس ارجاعها الى لجنة الانتدابات لاعادة النظر فيها وفحص الاسئلة من جديد . ثم اجل المجلس امر النظر في تقرير لجنة الانتدابات عن البلاد المنتدب عليها الى جلسة اخرى

مؤتمر

الصهيونيين الاصلاحيين

انتهى مؤتمر الصهيونيين الاصلاحيين الثاني الذي عقد في باريس من اعماله في اليوم الثاني من الشهر الجاري بعد ان اتخذ القرارات الاتية :

(١) السعي وراء حمل الحكومة البريطانية على تغيير سياستها نحو الوطن القومي اليهودي تغييراً كلياً

(٢) الطلب من الحكومة توزيع الاراضي الاميرية والموات في فلسطين على المهاجرين .

(٣) تخفيض رسوم الجمارك لحماية الصناعة والتجارة الفلسطينية .

(٤) تشكيل وحدة عسكرية يهودية وضمها الى قوة الدفاع في شرق الاردن .

(٥) الانفاق على المعارف اليهودية وعلى ادارة الصحة اليهودية من الميزانية العمومية كما تفعل مع العرب .

وقد اتخذ المؤتمر ما عدا ذلك قراراً ضد توسيع نطاق الوكالة اليهودية وضم غير الصهيونيين اليها . واخيراً اعاد المؤتمر انتخاب جابوتنسكي رئيساً لهذا الحزب .

سوريا ولبنان

تصريح للبطريرك الماروني

قال غبطة البطريرك الماروني للوفد الفرنساوي الذي اوفد اليه من قبل المسيو بونسو للتهنئة بالاعياد الحاضرة :

« نسمع ان المسيو بونسو زار حلب ثم لا نسمع الا بوجوده في اللاذقية او دمشق او جبل الدروز فعسى ان يكون للبلاد السورية المجاورة نتيجة طيبة من وراء دروسه وسياحاته . ولكننا لا نكتم عنكم ان الاقتصار على معالجة القضية المجاورة يجعلنا نطالب نحن ايضاً باصلاح ما اختل من امورنا

« والمهم ان لا يكون لبنان في النهاية ثمناً لجميع هذه المفاوضات والسياحات »

الحدود السورية التركية

عادت العصابات التركية الى العمل على الحدود السورية التركية وقد رابطت عصابة من ٢٥ شقياً للسيارات القادمة من مرعش وعينتاب واوقفت ١١ منها وسلبت ركابها واعترضت قافلة من المكارين وسلبت رجالها وما معها والتجأت الى الجبال . وقد ارسلت الحكومة قوة لتأديبها فاشتبكت معها في قتال لم تعرف نتيجته .

بنك عقاري

في سوريا ولبنان

فاوض المسيو جبرائيل انكيري صاحب الجورنال دي كير المصرية الموجود اليوم في بيروت ولاة الامور هناك باسم نقابة مالية مصرية لانشاء بنك عقاري في سوريا ولبنان فعارض المسيو بيرار مدير البنك السوري في ذلك ووعد السلطة بتدبير نقابة مالية فرنسوية تأخذ هذا المشروع على عاتقها ·

الاهتمام بالمصايف

علم وكيل المقطم اللبناني ان شركة كبيرة تابعة لشركة الانجلو امير كان ميل اند توريست كومباني تألفت في القاهرة برأس مال قدره مئة الف جنيه للاهتمام بتنشيط السياحة في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وتفاوض هذه الشركة الآن الحكومة اللبنانية لنيل امتياز بانشاء فنادق كبيرة على الطراز الحديث في مناطق الاصطياف في لبنان وستنشئ اول فندق في بكفيا يكون فيه مئة غرفة على احدث طراز تقدر نفقات بنائه باربعين الف جنيه ·

غاملان والجسر

زار الجنرال غاملان رسمياً الشيخ الجسر رئيس مجلس الشيوخ في دار الحكومة وشكره للاقتراح الذي وضعه المجلس بشكر الجيش الافرنسي ·

بونسو في بكركي

زار المسيو بونسو غبطة البطريرك الماروني في بكركي يصحبه ١٢ شخصاً من اركان المفوضية العليا مهنئاً بالعام الجديد ثم اختلى بغبطته مقدار ساعتين وتحادثا طويلاً ·

املاك المستتركين

صدر امر الى مكاتب الامور العقارية في الدولة السورية بان تمتنع عن نقل املاك المتجنسين بالجنسية التركية واراضيهم الى غيرهم وقد اتخذ هذا التدبير تجاه ما يقال من ان املاك السوريين ستصادر في تركيا ·

ولي عهد ايران السابق

وصل الى بيروت ولي عهد ايران السابق محمد حسن خان وسيقيم فيها ·

مقتل زعيم كبير

دارت معركة هائلة بين قوة الدرك وعصابة فندي بوياغي في الشوف فقتل جاويش الدرك والزعيم الثائر عز الدين الحلبي ·

الشهبندر

ذكرت الصحف ان الدكتور شهبندر غادر العراق قاصداً الهند

الافراج عن بشير وكمال جبر

اتصل بالجوائب ان السلطة افرجت عن بشير وكمال جبر اللذين اعتقلتهما في القدموس بعد ان ظهرت براءتهما ·

سلطان باشا الاطرش

صرح زعيم درزي وصل حديثاً الى بيروت بان سلطان باشا الاطرش موجود في الازرق مع رجال حاشيته وهو ساكن لا يقوم بحركة ما · وقد عقدا جتماع في السويداء حضره رؤساء الدوائر وبعض الزعماء دارت فيه المفاوضات على اعادة تنظيم الجبل ومن رأي هذا الزعيم ان يستقل الجبل ادارياً ويرتبط بدمشق لامركزياً

ارسلان والعميد

قابل النائب الامير فؤاد ارسلان المفوض السامي مقابلة خصوصية وتقول الجوائب ان المقابلة كانت مشبعة بروح الوئام والاخلاص ·

حكومة الداماد والموظفون

توجد في دوائر الحكومة السورية فكرة ترمي الى اخراج عدد غير قليل من الموظفين بدعوى انهم اشتغلوا في السياسة على عهد الوزارة السابقة وقد حملت الصحف على هذه الفكرة وقالت اذا كان هناك موظفون اشتغلوا في السياسة فعلاً فقد دفعهم الوزراء الى ذلك ولم يطيعوا سوى اوامر آمريهم حفظاً لمراكز يتعاشون منها ·

تكذيب اشاعة قديمة

كذب الكولونيل رينال ،الذي انتدبته جمعية الامم لتحقيق الحوادث في سوريا ولبنان ، في تقريره لها ما اشيع عن تعدي الجنود السنغالية على ٢٢ امرأة وفتاة مسيحية التجأوا الى كنيسة عين قنية حين الهجوم على حاصبيا مستشهداً على ذلك بأقوال الشيخ اسعد قيس زعيم الدروز والمطرانين معلوف وبورجيلي وعدد كبير من المسيحيين والدروز وامرأة من الملتجآت انفسهن ·

اشاعة هرب سلطان باشا

سأل وكيل المقطم اللبناني المراجع الرسمية في بيروت عن الخبر الذي تلقته الاوريان عن التجاء سلطان باشا وحسين باشا الاطراش الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني فاجابت انها لم تعلم شيئاً عن هذا الالتجاء الا مما قصه الليوتينان سيكر الذي هرب من اسر سلطان باشا وتوفي اخيراً في بيروت ·

معركة شديدة

في برقيات روتر والمقطم عن لندن ان معركة شديدة وقعت في قرية الرشيدة بجبل الدروز بين عصابة يقودها علي بك الاطرش وبين الفرسان الفرنسوبين اسفرت عن قتل ٢٠ من رجال العصابة و١٠٠ حصان وغنم الفرنسويون كية كبيرة من المهمات الحربية واسروا كثيراً من الاسرى وكاد يقع علي بك الاطرش في الاسر لولا سرعة جواده فنجا مع خمسة من رجاله ·

حمدي الجلاد

صدر العفو عن حمدي بك الجلاد مدير بوليس دمشق السابق الذي كان معتقلاً في ارواد

بونسو والوفد الطرابلسي

استقبل المسيو بونسو في بيروت وفداً طرابلسياً برئاسة الشيخ عبد الحميد كرامه ايد المطالب التي قدمتها الوفود السورية في دمشق ·

في مصر

النائب سكلاتفالا

رفضت السفارة المصرية في لندن بناء على تعليمات من القاهرة التأشير على جواز المستر سكلاتفالا العضو الشيوعي في مجلس النواب البريطاني لزيارة مصر وقد احتج على ذلك مبدياً عجبه كيف تسمح الحكومة المصرية بدخول بلادها لغيره من النواب الذين وافقوا على ان تدفع نصف مليون جنيه غرامة مقتل السردار وتمنعه وهو الذي عارض في اخذ تلك الغرامة ودافع ابداً عن استقلال مصر!

اشهر رجال مصر

استفتت مجلة الفكاهة قراءها عمن هم اشهر رجال مصر العشرة الاحياء فجاءتها الردود من ١٩٦٤ قارئ وقد حاز الاغلبية من يأتي مع عدد الاصوات:

١)	سعد زغلول باشا	١٨٠٧
٢)	عبد الخالق ثروت باشا	١٧٠٥
٣)	عدلي يكن باشا	١٦٨١
٤)	احمد شوقي بك	١٤٦٠
٥)	اسماعيل صدقي باشا	١٢٤٥
٦)	طلعت بك حرب	١١٥٠
٧)	حسين رشدي باشا	١١٢١
٨)	الامير عمر طوسن	٨٨٨
٩)	فتح الله بركات باشا	٥٩٨
١٠)	مصطفى النحاس باشا	٥٥٣

وجاء بعد هؤلاء العشرة بالترتيب: الاستاذ وليم مكرم عبيد ، الاستاذ فكري اباظه، يوسف بك وهبي ، الدكتور طه حسين، عبد العزيز فهمي باشا الخ · · ·

الكنيسة الارثوذكسية الجديدة

ببور سعيد

احتفل بفتح وتدشين الكنيسة الارثوذكسية الجديدة التي بناها آل مشبهاني في بور سعيد من مالهم الخاص لاقامة الشعائر الدينية بلغتهم العربية خدمة لطائفتهم ومواطنيهم وكان الاحتفال فخماً حضره محافظ المدينة وقناصل الدول ومندوبون عن الطوائف كلها وقد دعيت كنيسة القديس نيقولاوس تخليداً لاسم المرحوم نقولا مشبهاني ·

***

في الحجاز

اجتماع وادي العقيق

عقدت اجتماعات عدة في نواحي وادي العقيق اشترك فيها المعتمد البريطاني في جده المستر غوردن والسيد جورج انطونيوس مندوبين من قبل الحكومة البريطانية ومن قبل حكومة الحجاز الدكتور عبد الله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية والشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات وتقول جريدة ام القرى ان تلك الاجتماعات هي للنظر في الامور المعلقة بين ابن السعود والحكومة البريطانية ومن جملتها مسائل المنهوبات التي نهبتها قبائل شرق الاردن من الوهابيين في المدة الاخيرة وخط الكابلو (التلغراف البحري) وامثال هذه الامور ·

وقد تم البحث في بعض هذه الامور وارجيء الباقي لاطلاع الحكومة البريطانية على وجهة نظر الحكومة الحجازية ثم تعود المفاوضات لبحث الباقي · وقد غادر المستر غوردون جده الى انكلترا وغادرها كذلك السيد انطونيوس ·

الطوابع الجديدة

تم عمل قسم كبير من الطوابع البريدية الجديدة · ووضعت موضع التداول وقد جعلت قيمتها بالقرش الاميري باعتبار سعر الجنيه الانكليزي ١١٢ قرشاً وتقرر الغاء الطوابع السابقة

اخبار محلية

عيد الميلاد

يقع اليوم عيد الميلاد المجيد عند الطوائف الارثوذكسية فنهنئ قراءنا من ابنائها ونرجو ان يعاد عليهم هذا العيد على احسن حال

وبهذه المناسبة لا يصدر عدد نهار الثلاثا القادم من الجريدة ·

مسألة العلم الصهيوني

في ادارة المعارف البريطانية

قال مراسل هاآرتس من لندن في برقية أرسلها لجريدته ان ادارة دائرة المعارف البريطانية اصدرت بياناً ذكرت فيه انها رفعت العلم الصهيوني من بين اعلام الدول من اكثر نسخها بناء على طلب وزير المستعمرات المستر امري وليس بناء على احتجاج العرب

نزع ملكية

شهد فخامة المندوب السامي بان انشاء ورشة لسكة الحديد في قرية كفر السمير هو مشروع عمومي ضمن مفاد المادة الثالثة من قانون نزع الملكية ·

تأليف المجلس الاستشاري

امر فخامة المندوب السامي بعد موافقة وزير المستعمرات بان يؤلف المجلس الاستشاري لفلسطين اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦ من الموظفين الذين يشغلون المناصب التالية :

السكرتير العام · النائب العام · مدير المالية · قومندان البوليس · مدير الصحة · مدير الاشغال العمومية · مدير المعارف · مدير الزراعة والاحراش · مدير الجمارك والمكوس والتجارة · المدير العام لسكك الحديد · حاكم اللواء الشمالي · حاكم اللواء الجنوبي · مدير البريد العام ·

الطيران في غزه

كنا ذكرنا في عدد مضى ان الطيارة الثانية لشركة الخط الجوي الامبراطوري ستصل الى غزه في ٧ الجاري وتقف هناك النهار بطوله ليراها الناس ويركب فيها من يشاء فتحلق بهم فوق المدينة وهي الطيارة التي يسافر فيها وزير الطيران وقرينته الى كراتشي في الهند · وقد بلغنا مؤخراً من مصدر موثوق ان هذه الطيارة ستصل الى غزه في ١٢ الجاري لا في ٧ وان وزير الطيران وقرينته قد سافرا في طيارة قبلها ·

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

اشاعة هدم قبر النبي

نفى ابن السعود بشدة الاشاعة القائلة عن عزمه على هدم قبر النبي واحتج على الذين يتوسلون بهذه الانباء الكاذبة لنشر الدعوة ضده ·

محاضرة — يلقي حضرة الاستاذ الفاضل السيد مصطفى الدباغ مدير مدرسة الخليل الاميرية محاضرة في نادي الشبيبة الاسلامية موضوعها « تاريخ فلسطين » وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم فنحث الجميع على استماع هذه المحاضرة القيمة ·

مشاهد...

لو ظل سكراناً !!

«الدهليز الهامس» اسم لكتاب صدر عن احدى مطابع لندن لسياسي انكليزي شهير ابى ان يذكر اسمه، وقد تضمن هذا الكتاب من الاسرار والاقاصيص المدهشة ما اقام النوادي الانكليزية واقعدها وحدا بالحكومة الى مصادرة نسخه من الاسواق ومنع بيعه وتعقب مؤلفه حتى يقال انها اهتدت اليه فأودعته السجن لمحاكمته...

وقد اخذت احدى الجرائد الاوربية مؤخراً في نشر ذلك الكتاب ومما نشرته منه حادثة وقعت لمؤلفه مع بلفور وكرزون وروبرت سسل في مطعم «كارلتون هاوس تراس» بلندن عام ١٩١٧ اي ابان الحرب العامة.

كان اللورد بلفور، كما ذكر المؤلف، ترنح الخمرة اعطافه آنئذ «فلا يستطيع تمييز ما يجري حوله» وكان الحديث دائراً حول حالة الحرب وقتئذ وموقف الدول منها وقد تطرق الى اليهود فدارت بين بلفور والمؤلف المحاورة الآتية التي عربتها الف باء والتي ادع للمؤلف سردها بلسانه، قال بلفور:

«اننا نعيش في زمن حرج وقد شرع اليهود بالسيطرة على جميع اعمال الحكومة والطبقات المنحطة تتبع اليهود في الطريق الذي سلكوه.

ان شروق عصر الديموقراطية بدأ مع تسيطر اليهود. تذكروا كيف كانوا يقلعون اضراس واسنان اليهود في هذه البلاد التي ابتدأ هؤلاء اليهود يستولون على مقدراتها (ان كلام اللورد بلفور هو الواقع لان ملوك انكلترا كانوا يسجنون اغنياء اليهود الذين لا يدفعون مبالغ جسيمة لهم ويقلعون لهم كل يوم ضرساً)

المؤلف (ضاحكاً) — ان الملك جون كان ماهراً بقلع الاضراس. وقد فعل ذلك كثيراً مع حكامنا الحاضرين (يعني بهم اليهود).

بلفور — نعم وكانوا يدفعون المبالغ الطائلة لكيلا تقلع اسنانهم بدون تخدير.

المؤلف — انهم يكسبون الان الوسامات العالية والقاب الشرف بدلاً من الاسنان التي اضاعوها في الازمان السابقة (ضحك عام)».

افلا ترى معي انه حينما يكون بلفور سكراناً يكون «دماغه» صاحياً وعندما يكون صاحياً تختلف معه الآية ؟؟...

الى العراق...

نسيم ملول، «شيء» معروف لدى قراء هذه الجريدة منذ زمن بعيد، واذا شئت زيادة ايضاح فهو سوسة صهيونية كانت في هذه البلاد قبل الحرب اما بعد الحرب فبينما يكون صاحب جريدة «السلام» في حيفا اذ به صاحب جريدة «اتحاد العمال» في القدس فمحرر في جريدة «دوآر — هايوم» فدكتور في «الفلسفة» في «جامعات» اليهود فمبشر لادماج العمال العرب بالعمال اليهود الخ الخ...

وكأن فلسطين الصغيرة قد ضاقت عن اتساع هذه المواهب التي تجمعت كلها في «واحد» فرزم صاحبنا امتعته وقصد باب الله الكريم الى العراق ليتولى «رئاسة الدروس» في مدرسة «الملة» هناك...

ونحن الذين «يشجينا» حرمان بلادنا من هذا الرأس المفكر لا يسعنا الا ان نذرف دمعة «حرى» لفراقه والبكاء يتولد من الفرح كما يتولد من الحزن...

فالى صهيوني فلسطين تعازينا «الصادقة» والى دكتورهم «العزيز» ادعياتنا «الطيبة» والى العراق نعمة الصبر على احتمال هذه المصيبة...

تصحيح مشهد

نحن من الذين يسعون الى الحقيقة، ومن الذين لا يأنفون من تدارك الخطأ متى وقع، فاذا كان هنالك شخص دعتنا اعماله الى نقده ثم تبين لنا اننا كنا في نقدنا مخطئين اعترفنا بالواقع، وعملاً بهذه الخطة اسطر ما يأتي:

كنت انتقدت في احد المشاهد الماضية دائرة الاجراء وما يلاقيه اصحاب المصالح هناك من بطء في الاعمال، ثم ذكرت حادثة قلت انها وقعت بين يهودية وموظف في الاجراء ونسبت ما رأيته منها الى المداعبة.

وقد تبين لي بعد نشر ذلك المشهد انني ابتعدت كثيراً في الظن، وتطرفت اكثر في بيان غاية الفتاة من دائرة الاجراء، وليس ذلك عن قصد مني بل عن خطأ في التصور لانها كانت المرة الاولى التي اذهب فيها الى تلك الدائرة وارى فيها تلك المشاهد.

والحقيقة هي ان للفتاة المذكورة اشغالاً كثيرة في دائرة الاجراء تدعوها الى الاكثار من الذهاب اليها ومخالطة الموظفين.

وبهذه المناسبة اذكر انه لم يدفعني احد الى تسطير ذلك المشهد حتى ولا صديقي الذي كنت ارافقه، وانني مستعد دائماً لتدارك كل خطأ ينبهني اليه القراء شفاهاً او كتابة، لان غاية هذه الجريدة الخدمة العامة لا خدمة مقاصد بعض الافراد، والله من وراء القصد.

نجاح صناعتنا

من الامور المسرة، والتي انشرها افتخاراً بالذكاء الفلسطيني، تقدم عمالنا واصحاب الصناعات عندنا تقدماً باهراً يبعث الى النفس السرور ويملأ القلب بالآمال.

وممن نشطوا عندنا اخيراً وبلغت مصنوعاتهم من الاتقان ما بلغته المصنوعات الاوربية وامتازت عليها بالمتانة السيد علي الدباغ صاحب معمل الموبيليات الوطني في يافا، فان هذا الشاب، الذي خالف شباننا المتعلمين فلم يأنف من ولوج عالم العمل والصناعة دون عالم الوظيفة، جد واجتهد وثبت وثابر فوصل بصناعته درجة تشهد له بالدقة والاتقان وحسن الذوق فلا يفرق احد يرى قطع الاثاث «الموبيليات» التي يخرجها معمله أهي صنع هذا العامل الفلسطيني ام صنع المعامل الاوربية.

ويعرض السيد علي في معمله اليوم على طريق المحطة خزانة اودعها جمال الفن وحسن الصناعة وليس لمن يشك في ذلك الا ان يراها فيعجب بها ويدعو له بما يستحقه من النجاح والتوفيق.

«مشاهد»

***

الخط الجوي

تقرر ان يمد خط البريد الجوي بين لندن وبغداد الى البصرة مرة كل اسبوعين ومن هناك يرسل البريد بالبحر الى كراتشي وموانئ خليج العجم.

***

الحزب الجديد

اخي المحترم صاحب جريدة فلسطين

قرأت في عددكم الاخير الاقتراح بتأليف حزب جديد محايد يشتغل في القضية الوطنية .

الحق ان الشلل المريع الذي حل في الحركة الوطنية ، والذي نتحمل مسئوليته جميعنا بدون استثناء جدير ان يفكر فيه كل التفكير . وقد خطر لي مثل خاطر الاخ تأليف حزب جديد . لان تجديد النهضة اصبح غير متيسر عن طريق تلك المؤتمرات الصخابة ، كما ان مسئلة الصلح والمصالحة اصبحت عقيمة بسبب كون الخلافات الموجودة بين الناس ليست قائمة على مبادئ وانما على سياسات محلية وعائلية ، ولا يرضى كل فريق الا اذا نال ما يريده لنفسه ولعائلته اوفاز في سياسته المحلية . ومن جهة ثانية يجب علينا ان نضع اساس هـذا التجديد على اساس جديد وليس على ذلك الاساس المشوش المرتبك الذي يقوم على التمويه او الاستهواء الموقت . ففكرت في الدعوة الى حزب جديد يقوم بادئ امره على الاشخاص الذين يتألمون اكثر من غيرهم من حالة الشلل ، واقول اكثر من غيرهم لاني اعتقد انه لا يوجد من لا يتألم . وكيف لا يتألم انسان يرى كل الظروف المادية والادبية والسياسية والحكومية ضده ويرى امته صارت اهون من ثقاب محروق ! ولكن يوجد اناس شغلتهم سياستهم المحلية اكثر فكان المهم اقل . غير انه لم يخطر على بالي ان يكون حزباً محايداً لاني لا ارى معنى هذا الحياد في فلسطين . فالكل غمس يده في المعركة وكان غالباً او مغلوباً (وغالبنا ومغلوبنا في النار) ، ومع الاسف لا يوجد في فلسطين رجال لم يظهروا على المسرح الى الان وفيهم قابلية العمل . فقد افرغت جعبتها

واذا كان يوجد اناس منسحبون الان فانما هم انسحبوا لانهم انخذلوا في احدى وقائع المعركة ولم ينسحبوا تعففاً او تألماً .

وقد وضعت مسودة لبرنامج هذا الحزب الذي سميته (حزب الشعب) تيمناً بهذا الاسم الطيب الذي تسمى به مجددو النهضة في ديار الشام والعراق . وها انا ارسل اليك المسودة لتطلع عليها .

وانت ترى اني جعلت اساس الانتساب لهذا الحزب المال والمبدأ . واظن ان مواد البرنامج واضحة عملية . ولم اسم مركز الحزب ولم اشرح خطته للوصول الى غايته لان هاتين النقطتين ينبغي ان تقرر في المؤتمرات العامة وفقاً للظروف . وقد جعلت للشخص المنتسب قيمة بحيث يقوم الحزب على قيمة هذا الشخص ، لا على مضابط التأييد المتناقضة التي اعتدنا الى الآن ان نقيم عليها تشكيلاتنا فصارت العوبة واضحوكة . وانا على خلاف الرأي القائل (البركة في الكثرة) بل اقول ان (البركة في القيمة) .

وقد ترددت في مذاكرة اخواني واصدقائي في هذا الامر واحجمت عن الدعوة الى تشكيل حزب جديد او البحث فيه بصورة جدية لان شروطاً كثيرة لنجاح الدعوة اليه مفقودة . واهمها الزعامة فقد اعتاد الشرق ان يلتف حول زعيم في نهضاته . ومع الاسف لا يوجد في فلسطين زعامة بالمعنى الذي نفهمه : اخلاص وعقيدة وكفاءة علمية او عقلية وفصاحة لسان وجاذبية وسعة صدر ودماثة خلق وترفع عن الدنايا والمطامع وبسطة مال ووقت . . .

وقد خاب امل الناس في كثير ممن تقدموا الى الزعامة او كانوا يظهرون ان فيهم بعض الجدارة لها وكثير منهم مع الاسف جعل الزعامة جسراً لسياسته المحلية واكتفى . . . ومن هذه الشروط وهو لا يقل قيمة عن الزعامة اننا لم نعتد بعد تقرير قيمة الشخصيات المعنوية واحترام الرأي وقوة التشكيلات وفائدتها . فلا يبالي الواحد منا ان يخالف مبدأه او يحنث بيمينه او يخلط بين العموميات والشخصيات او يخل بقرار اعطته هيئة قانونية . كما اننا لم نهتم كثيراً للنظام في التشكيلات وترتيبها . وربما كان هذا من فقدان التربية السياسية والخلقية بين كافة الطبقات . ومنها ايضاً عدم اثبات طبقة الشباب او المتعلمين في فلسطين رشدها واظهار قابليتها لحمل اعباء الحركة كما فعلت هذه الطبقة في ديار الشام ومصر والعراق . ووالله انني ارى ان اكثر ما ينبغي الحزن عليه هو هذه الطبقة وفوضاها وضعفها وانهماكها في الزخارف والمساخر ومنها الشلل والسأم اللذان طرءا على اكثر الناس الذين اشتغلوا في القضية . . .

ومع ذلك فما دامت جريدة فلسطين قد فتحت هذا الباب فلا بأس من ترديد الصدى ، ودعوة الناس الى التفكير لعلنا نصل الى شيء ما . وذلك خير من لا شيء كما يقول المثل . والسلام عليكم وبركات الله .

«م . . .»

القضية السابعة

سيدي الاخ صاحب فلسطين الغراء

ان ما جاء في ردكم على كلمتي تحت عنوان « قضية سابعة » لم يوافق الواقع ولا المطلوب . فانتم تتخذون مسئلة ترشيح عارف باشا شاهداً على سوء نوايانا مع ان اتفاقنا معه او مع غيره من زعماء البلاد هو الذي ينشده كل داع من دعاة الوطنية في سبيل الاتحاد ، وظاهر من كلمتي تلك ان المساعي بذلت مع غير عارف باشا من المخالفين ففشلت ولكنها اثمرت معه فانضم الى صفوف الذين يؤيدون اللجنة التنفيذية . اما قولكم باننا نرشح باسم اللجنة التنفيذية فهو غلط محض وظاهر من كلمتي اني قلت « الفريق الذي انتسب اليه » و« الفريق الذي ينتمي اليه عارف باشا » ولم اذكر اللجنة التنفيذية وان كان الذين يؤيدون اللجنة التنفيذية في القدس هم هم الذين يؤيدون مرشحي الفريق الذي ننتمي اليه كلانا اليوم وفي طليعتهم سعادة كاظم باشا . اما ما ذكرته بعض الصحف تحت عنوان « مرشحي اللجنة التنفيذية » فهو يعني مرشحي رجال اللجنة ومؤيديها في القدس . فترون من هذا ان حججكم غير واردة ولا هي دفاع عما اتهمناكم به من التسرع باتهامنا . والمطلوب من كلمتي السابقة هي اظهار حسن نوايانا ومساعينا لدى رئيس الفريق الثاني لاجل الاتفاق الذي فيه الخير كله ورفضه ذلك مع الاحرار ولم يأت في ردكم كلمة عن هذا . ثم اردتم لي تهمة اخرى وهي تدبيري امر مقال كتب في السياسة مع اني لا اعلم من كتبه ولم اقرأه الا بعد الكثيرين من الناس وهو حسن ومطابق للواقع فيما خلا مسئلة كلمة اللجنة التنفيذية وكان الاصوب ان يوضع مؤيدي اللجنة التنفيذية وليس في ذلك حجة لاتهام الناس . هدانا الله واياكم الى الصواب

والسلام جمال الحسيني

(فلسطين) لا نريد ان نتوسع في الجدل وانما نقول للسيد جمال ان ترشيح سعادة عارف باشا الدجاني سواء أكان من اللجنة او من مؤيدي اللجنة هو اكبر دليل على ان الترشيح في القدس لا يتمشى على مبدأ وطني اذ كيف يجوز ان تميل اللجنة التنفيذية سعادة الباشا فينضم الى غير حزبها ثم هو يرأس مؤتمر معارضي المجلس الاسلامي فيقوم مؤيدو اللجنة التنفيذية اليوم وهم من انصار المجلس ، بترشيحه دون ان يكون للجنة التنفيذية نفسها او سعادة رئيسها علم بذلك على الاقل .

اذن فاللجنة التنفيذية شيء ومؤيدوها شيء آخر وكل منهما يسير على هواه بدون رابطة وتلك بدعة جديدة لا تتفق مع المبادئ الحزبية ايضاً .

رسالة مصر

الدسائس ضد الحجاز

نشرت الصحف الانكليزية، وخاصة جريدتا الديلي نيوز والديلي تلغراف، برقية من مراسليها في جدة، تتضمن ان الملك ابن السعود يفكر في هدم قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

وتقول بعضها ان ملك حيدر آباد ارسل البرقيات الى ملك بريطانيا وملك مصر وملك العراق وملك الافغان محتجاً وداعياً الى منع هذا الامر الفظيع.

وهذه في نظرنا دسائس ومكائد يدبرها الانكليز ضد ابن السعود حتى يوافقهم على تجديد المعاهدة (التي لخصناها في رسالة سابقة) وهي بمثابة صك استعباد دائم للحرمين الشريفين

والمفهوم ان ابن السعود امتنع عن موافقة الانكليز على تنفيذ مأربهم، فلجأوا الى وسائل الدعاية واثاروا عليه تلك الحملة الشعواء ليجيب رغباتهم وتلك شنشنة نعرفها من اخزم.

ابن هندبرج في مصر

وصل الى مصر الاسبوع الماضي طلبة مدرسة الزراعة الالمانية، ومن بينهم نجل الجنرال «هندبرج» رئيس جمهورية المانيا.

في السفارات المصرية

وافقت حكومة فارس على تعيين صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزيراً مفوضاً فيها، وحكومة تركيا على تعيين سعادة عبد العظيم راشد باشا وزيراً مفوضاً فيها، وحكومة اليونان على تعيين سعادة صادق وهبه باشا وزيراً مفوضاً فيها.

ذيول قضايا الاغتيال

نفذت محافظة مصر يوم الخميس الماضي (٣٠ ديسمبر) حكم الاعدام شنقاً في محمد فهمي علي المحكوم عليه من محكمة جنايات مصر في قضايا القتل السياسي المعروفة. وقد كان وقتئذ رابط الجأش ثابت الجنان لم تبدُ عليه علامات القلق والجزع.

وحينما اقتاده السجانون الى غرفة الاعدام طلب ان ينزل اليها بنفسه من غير مساعدتهم، فنزل وهو ينشد هذين البيتين:

فؤادي لا تروعه الخطوب
ولا يخشى الثبور ولا

وكيف يهولني وقع المنايا
وتخميش الوجوه او النحيب؟

ثم تلي عليه نص الحكم فأصغى اليه بكليته من غير وجل ولا اضطراب، وبعد أن سمعه قال: «الموت لا بد منه» وانشد قائلاً:

غيري يهيم بحب العالم الفاني
وانا أهيم بحب العالم الثاني

وقف الفصين

الحَّ عليَّ حضرة الشاب الاديب محمد علي بك الفصين الطالب بالازهر، بان اطلب له من المجلس الاسلامي — بلسان فلسطين الغراء — ان يسعى له وللمستحقين في وقف جدهم ابي يزيد البسطامي الذي يتولى نظارته صبحي بك الفصين، فيسترد لهم حقوقهم المهضومة

فاجابة لطلبه قد نوهنا عن ذلك، ملفتين نظر حضرة الناظر المذكور الى وجوب انصافهم ان كان هناك حيف او اجحاف كما يقول ابن عمه، ولا حاجة الى المجلس الاسلامي ولا الى غيره.

محاكمة جريدة الاتحاد

اتمت النيابة العمومية التحقيق مع حضرة الاستاذ الكبير ابراهيم عبد القادر المازني رئيس تحرير جريدة الاتحاد الغراء، وقد رأت النيابة ان فيما نشره قذفاً علنياً في حق دولة سعد باشا زغلول ومعالي فتح الله باشا بركات والهيئة البرلمانية، ولذلك فانها أعلنت وجوب تقديمه للمحاكمة.

ومهما يكن الحال فان نهاية هذه المحاكمة الى البراءة المحققة، كما حصل لجريدة السياسة التي كتبت اذ ذاك أشد بكثير مما كتبه الاتحاد.

ذكرى فريد بك

اقام الحزب الوطني احتفالاً كبيراً بالذكرى السابعة لوفاة فقيد الوطن المرحوم محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني السابق، وقد اقيم هذا الاحتفال في سينما «متروبول» وحضره جم غفير من كبار رجالات مصر وعظمائها، فعدد الخطباء مناقبه ومآثره وتضحياته العظيمة في سبيل وطنه وما لاقاه من تعذيب وآلام، وهو ثابت على عقيدته صادق في وطنيته.

مصاب اليم وخطب جلل!

اقيمت حفلة ذكرى فريد بك، وقام الاستاذ علي فهمي كامل بك، شقيق مصطفى باشا كامل مؤسس النهضة الوطنية في مصر، خطيباً في الحفلة يذكر مناقب فريد ويسرد جهاده الوطني، فكان خطيباً بليغاً، يتدفق في القول تدفق السيل المنهمر، فكأنه يفرغ في آذان السامعين كلما قدر له ان يتكلم به في هذه الحياة، حتى اذا ما انتهى لم يلبث غير دقائق حتى فاضت روحه الى خالقها تطلب اجر المجاهدين المخلصين، واصبح الذي كان يؤبن غيره موضع التأبين، وهكذا الدنيا كما يقول اعمى المعرة:

بينا يرى الانسان فيها مخبراً
حتى يرى خبراً من الاخبار

فقد ذهب هذا المجاهد الكبير ضحية «السكتة القلبية» كما مات والده، وكم كان حزن مصر عليه عظيماً، واسفها لفقده كبيراً، وماذا نصنع في الموت الذي شاء الا يأخذ غير العاملين الاخيار.

حضارة الاسلام

حولنا جريدتنا «حضارة الاسلام» الى مجلة شهرية، وسيصدر العدد الاول منها في غرة رجب، مصدراً بمقال جليل للشيخ يوسف الدجوى، ومقال لسعادة احمد زكي باشا، وفيه ايضاً بحث تاريخي مستفيض في حريق مكتبة الاسكندرية، وفصل في المقارنة بين حضارة الاسلام والمدنية الاوربية، ونموذج من الروح الوطنية لسماحة مفتي غزه، وصهيونية محمود عزمي و «دكتوراه»، وغير ذلك من الموضوعات الدينية والاجتماعية والادبية مدبجة بأقلام كبار الكتاب وافاضل العلماء والادباء.

وقد قررنا الا نرسل هذه المجلة الا لمن يدفع بدل الاشتراك مقدماً وهو «خمسون غرشاً وللطلبة بنصف القيمة» والمكاتبة بشأنها بعنواننا «صاحب حضارة الاسلام من علماء الازهر»

القاهرة: ع. شراب

شؤون ارثوذكسية

صدى تقرير برترام

اطلعنا في جريدة « ذي تشرش تايمس » بتاريخ ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٦ على خلاصة مطولة لتقرير السر انطون برترام اشغلت نحو عمودين من تلك الجريدة الشهيرة فشكرنا لها عنايتها بالمسألة الارثوذكسية وعطفها على الارثوذكس الوطنيين.

وقد وصلنا عدد اخر من هذه الجريدة بتاريخ ١٩ منه وفيه رسالة طويلة بتوقيع جون ا . دوغلاس يستفظع فيها ما جاء في التقرير من التهم وما اسنده الى الاخوية من المخازي المتفشية في وسطها والفضائح التي لم يسلم منها اعضاء المجمع انفسهم وما ذكره عن تلك الاديرة التي اصبحت منازل ودوراً يسكن فيها افراد الجماعة اليونانية وليس لجميعها طيب الاحدوثة الخ الخ . . . والكاتب يطلب الى السر انطون برترام اما اثبات تلك التهم وحينئذٍ فلا مفر من قصاص من ارتكبها واقصائه عن الاخوية واما سحب كلامه.

وقد بدا لنا ونحن نقرأ هذه الرسالة ان غاية الكاتب مما كتب ليس الدفاع عن الاكليروس اليوناني غيرة منه عليه ، بل زيادة تشهيره لانه لا يعقل ان قاضياً كبيراً مثل السر انطون برترام يقول شيئاً وهو لا يستند الى ما يثبته او ما يؤيد حقيقة اتهامه .

ولقد كان لنشر هذه الرسالة في اكبر الصحف الانكليزية التي تهتم بالامور الدينية تأثير سيء على بعض رجال الاخوية الافاضل في القدس لانها كانت سبباً آخر في تشهيرهم بين الشعب الانكليزي لانتشار هذه الجريدة الواسع بينه ولذلك وقف مؤخراً مطران الشريعة السيد تيموثاوس في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في الدير الكبير والقى خطاباً على اعضاء الاخوية صب عليهم فيه قوارص الكلم لسوء سيرة اكثرهم ووبخهم على سلوكهم وعلى العادة التي جرى عليها بعضهم باختصاصه براهبة تدعى باروندوسا لخدمته ظاهراً والح بوجوب الاسراع في وضع قانون صارم يحرم على كل عضو في الاخوية ذلك والا كان الطرد منها نصيبه .

وكان مما اثار غضب هذا المطران وغضب البطريرك وبعض رجال الاكليروس الافاضل حادث جرى مؤخراً مع « باروندوسة » المطران دوسيثيوس المدعوة انجيليكو فانها في عيد القديس مخائيل جاءت الى الكنيسة فاخذ القواص يفسح لها ممراً ويطرق امامها بعصاه ليوصلها الى كرسيها ولكنها قبل ان تصل سمعت انتقاد احدى السيدات الوطنيات على هذا العمل فانقلبت عليها واخذت تهينها وتشتمها ولولا القليل لامسكت بخناقها امام جميع المصلين الذين شهدوا هذه الحادثة .

البطريرك يبيع

اتصل بنا ان غبطة البطريرك مؤخراً باع قسماً من اوقاف القبر المقدس في كريت بمبلغ اثني عشر الف جنيه دون ان يعلم القومسيون المالي من امر ذلك البيع شيئاً .

نادي اورثوذكسي في الطيبه

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي :

لما رأى ارثوذوكسيو قرية الطيبه ضرورة ارتباطهم باخوتهم المجاهدين بالقضية الارثوذكسية الفلسطينية طلبوا الى اللجنة التنفيذية ارسال من يؤسس لهم نادي ارثوذكسي كباقي البلاد الحية امامي فتكرمت بارسال السادة : الشماس ثاوزوسي مطلق . الاستاذ شحاده افندي الخوري ابراهيم . اميل افندي الغوري . محفوظ افندي زخريا . خليل افندي عبدو . وابراهيم افندي فراج الذين بحسن درايتهم قد وضعوا الحجر الاساسي لهذا النادي طبقاً لباقي الجمعيات والنوادي الارثوذكسية (وسيباشر العمل من غرة كانون الثاني القادم)

فاعضاء النادي الارثوذكسي في الطيبه يرفعون جزيل الشكر لحضراتهم راجون لهذه النهضة المباركة مستقبلاً باهراً .

الداعي

قسطندي الخوري يوسف

* * *

في العراق

وصلت الى بغداد طيارة الركاب الكبيرة التي تقل السر صموئيل هور ومن معه قادمة من زيزا (شرقي الاردن)

الناصرة

(لمراسل)

— تابع —

دائرة البريد

تسافر البرد من الناصرة مرة واحد في النهار وهي الساعة الرابعة مساء ، ويشكو الكثيرون من هذه الحالة لان في ذلك تأخيراً للاعمال ويرون انه لو كانت البرد تسافر مرتين في النهار ، صباحاً ومساء ، لكان ذلك اسرع في ترويج الاعمال وانفع للاهلين

وها انا اكتب هذه الرسالة وقد فاتها البريد فعلي مثلاً ان انتظر اربعة وعشرين ساعة اخرى ليحملها البريد الى حيفا ومنها الى يافا فيقتضي لها على هذا النحو يومان لتصل اي المدة التي تقتضي لوصول الرسالة من فلسطين الى مصر مثلاً . . .

اما موظفو البريد هنا فليس ما يشكى منهم ولا غرابة في ذلك لانه ليس بينهم يهودي واحد .

نظام الحراس

نظام حرس الاسواق في الناصرة ليس على شيء من الحكمة فانه عدا عن انه لا يوجد في الاسواق كلها اكثر من اربعة حراس فان اوقات عملهم مدعاة الى شكوى اصحاب الحوانيت .

يشتغل الحارس اثنتي عشر ساعة متوالية من المساء الى الصباح براتب خمس جنيهات في الشهر ، فيدعوه ذلك الى النوم في وقت الحراسة فيكون المجال واسعاً للصوص لنقب الحوانيت .

وثروة اهالي الناصرة تقريباً هي في الحوانيت لان اكثرهم كما قدمت من الصناع اي من الذين يشتغلون بالبيع والشراء ، فاذا سطا اللصوص على حانوت اصبح صاحبه فقيراً معدماً .

ولذلك يرتأي الناس ان تضاعف البلدية عدد الحراس فيشتغل قسم منهم من المساء الى نصف الليل والقسم الاخر من نصف الليل الى الصباح بنصف الراتب الذي يأخذونه اليوم فيشتغلون قليلاً ويظلون مستيقظين ويمكنهم بذلك ان يجدوا لديهم وقتاً في النهار للقيام بعمل اخر يعوض عليهم .

الموظفون الوطنيون

في الناصرة كما في غيرها من مدن فلسطين يشكو الموظفون الوطنيون الذين من الدرجة الدنيا Junior من قلة الرواتب التي خصصتها لهم الحكومة ويتذمرون من تخصيص تلك الرواتب الباهظة بالموظفين الانكليز .

وقد حدثني ثقة ان كتابات جريدة فلسطين بهذا الشأن قد اثرت في نفوس بعض احرار الموظفين الانكليز فقدم الكولونيل كوكس ، رئيس المعتمدين البريطانيين في الشرق العربي ، ملاحظة في ذلك بان رواتب الموظفين الانكليز او بالحري الموظفين من الدرجة العليا هي فوق الكفاية وان الموظفين الوطنيين او بالحري الموظفين من الدرجة الدنيا هم احق بزيادة الراتب لان رواتبهم ضئيلة جداً

وارتأى المستر ملز ، ان تلغى الدرجات العليا والدنيا وتكون هناك درجة واحدة باصناف متعددة يرقى اليها الموظفون من جميع الاجناس حسب الكفاءة والمقدرة دون ما نظر الى جنسية هذا او ذاك .

لطيفة

ومن الطف ما حدثني به هذا الثقة ان احد الموظفين الانكليز ويدعى المستر ماكي يتناول راتباً شهرياً قدره ٣٥ جنيهاً وهو يراه قليلاً جداً لموظف مثله انكليزي

ويوقع المستر ماكي هذا امضاءه على وصل راتبه باللغة العربية ، وقد سأله امين الصندوق مرة عن السبب في ذلك فاجابه : ان راتبي هذا راتب موظف عربي فيقتضي ان اوقع بالعربية ومتى زيد وكان فعلاً راتب موظف انكليزي اوقع بالانكليزية !!!

الدعاوى على جريدة فلسطين

قابلني مشتركو جريدة فلسطين في حيفا والناصرة وغيرهم وسألوني بلهفة عن حقيقة ما نشرته الجريدة بشأن القضايا الست المقامة عليها من قبل المستر سنيد وغيره وقد رأيت الجميع متألمين لهذا التضييق على الصحف الحرة التي تنتقد بعدل وحق بينما الصحف البذيئة يطلق لها السراح تشتم هذا وتنال من كرامة ذاك دون ان تجرب الحكومة او الناس تأديبها ، وهم ينتظرون الان نتيجة المحاكمة واملهم كبير بخروج الجريدة بريئة الذيل ناصعة الجبين فاقئة حصرماً في اعين حسادها الذين تشجيهم مكانتها في ميدان الصحافة

وقد وجدت موظفي الحكومة كذلك الذين يطلعون على ما تكتبه جريدة فلسطين مترجماً الى اللغة الانكليزية في النشرة التي تصدرها معجبين بما تكتبه معترفين لها بالجرأة والاقدام .

الجريدة الانكليزية

وقد سألني الجميع عما تم بشأن الجريدة الانكليزية وكلهم يأسفون لقعود الامة عن معاضدة هذا المشروع وقد قال لي احدهم : لقد كنا نعجب عندما نسمع عن صاحب جريدة فلسطين وعن وطنيته واخلاصه ما نسمع اما الان وقد اعلن انه يتبرع بنصف مصاريف الجريدة الانكليزية ودعى الامة الى مساعدته بالنصف الباقي فعجزت او تعاجزت اصبحنا لا نستغرب جميع ما يقال عن تضحيته واخلاصه بل نراه قليلاً الى جانب ما ينتظر من رجل مثله يتحلى بتلك النفس الكبيرة والاخلاق الفاضلة .

والجميع الان ينتظرون صدور الجريدة الانكليزية ، وقد آنست انه لولا فقر الناصريين المادي لكانوا اول من يتبرع لهذا المشروع ومن اكبر العاملين على اخراجه الى حيز العمل (يتبع)

* * *

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

الصحف الانكليزية «وآحادهاعم»

في برقيات هاآرتس الخصوصية ان الصحف الانكليزية عندما تناولت خبر موت «آحاد هاعم» اخذت تكتب المقالات الطويلة في رثائه وتعداد مآثره.

وندهام ديدس يبكي آحادهاعم

جاء في برقية لهاآرتس من وارسو ان السر وندهام ديدس بدأ خطبته في الحفلة التي اقامها اليهود لتكريمه برثاء (آحادهاعم) وطلب الى اليهود في العالم ان يذرفوا الدموع على هذا الفقيد العزيز.

وفي نهاية خطابه قال ان حزب العمال متى عاد الى دست الوزارة البريطانية سينفذ وعد بلفور بحذافيره

مبرة تذكر

روت رصيفتنا جريدة الصراط المستقيم الغراء ان السيد زهدي ابو الجبين احد وجهاء هذا الثغر وكبار تجاره تبرع بمبلغ الف جنيه لتوسيع المقابر الاسلامية وتنظيمها.

في بلدية حيفا

اقترح رئيس بلدية حيفا على هيئة المجلس البلدي ربط مهندس البلدية اليهودي بعقد لثلاث سنوات متوالية فقامت لذلك مجادلة عنيفة بين الاعضاء اسفرت عن انسحاب العضو ابراهيم افندي صهيون احتجاجاً على اقتراح الرئيس المخالف لانظمة المجلس ورغبات الاهلين.

لن يذهب

كذبت شركة روتر رسمياً النبأ القائل ان السر هربرت صموئيل سيرافق السر وندهام ديدس الى وارسو (عاصمة بولندا) لدرس المسألة الصهيونية.

معركة في زمارين

روت النشرة الفلسطينية ان العاملات اليهوديات في بيارات البيكا (جمعية استعمار فلسطين اليهودية) بالقرب من زمارين امتنعن عن العمل عندما بلغهن تنزيل اجرتهن من ١٥ غرشاً في اليوم الى عشرة غروش فاستغنت الجمعية عنهن ولما رأين ان الجمعية استبدلتهن بعمال من العرب وجاءت بنفر من البوليس الانكليزي للمحافظة هاجمن البوليس فدارت معركة بين الفريقين جرح فيها ستة من العاملات والقي القبض على ستة اطلق سراحهن بعد ذلك بكفالة مالية

وتقول النشرة ان جميع العمال اليهود هناك اضربوا عن العمل وعقدوا اجتماعاً عاماً للاحتجاج.

الزراعة في فلسطين

كانت الحكومة قد اذاعت في الصحف عن عزم الكولونيل سويار مدير الزراعة على القاء خطبة عن الزراعة في فلسطين وقد قرأنا في البرقيات الاخيرة خلاصة تلك الخطبة اذ بين فيها الكولونيل التقدم الذي ادركته مصلحته بالاشتراك مع المشروعات الدولية في تحسين الزراعة وبيع حاصلاتها في الاسواق الخارجية واستئصال شأفة الآفات الزراعية وامراض المواشي وكان العمل الذي تم يبعث على الارتياح.

المواشي

وفاه الكولونيل مكنيل مدير المحطة الجديدة التي انشأتها الحكومة في عكا لتربية المواشي وتأصيلها ببيان عن هذه المزرعة التي ابتيع لها عدد من خيرة الخيول العربية الاصيلة وسواها من الحيوانات الجيدة لتحسين النسل في فلسطين.

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من فلسطين خلال شهر تشرين الثاني ٨٢٢ وعدد القادمين اليها ٤٨١ يهودياً

الحدود الفلسطينية السورية

علمت الجوائب البيروتية ان لجنة مختلطة تمثل الحكومات الفلسطينية والسورية واللبنانية ستجتمع في القريب العاجل على الحدود الفلسطينية لتخطيط نقاط الحدود المعلقة حتى الآن بين هذه المناطق الثلاث.

الآثار في فلسطين

يعني العلامة الاثري المشهور السير فلندرس بيتري الآن باكتشاف المنطقة القديمة المجاورة لغزة، وقد فحص مع الاستاذ غارستنغ مدير الآثار في فلسطين منطقة تل شرعة الواقعة جنوبي غزة وهي المقال عنها انها معقل «شاروهين» الذي تغلب عليه «احميس» فرعون مصر من الهيكسوس في القرن السادس عشر قبل الميلاد. وقد كان ضمن حصون اقيمت للدفاع عن بئر السبع وغزة وهناك ما يؤيد انها كانت في قبضة الهيكسوس.

وقد اصابت العواصف الاخيرة بقايا التحصينات القديمة التي اقيمت ايام الصليبيين للدفاع عن عسقلان فسقطت الى البحر قطع كبيرة من الصخر واعمدة رخامية كان الفرنج قد حملوها لادعام الجدران.

ويخشى ولاة الامور فوق ذلك ان يتهدم حصن «فرسان المعبد» في عتليت، ويعتزمون اتخاذ الاحتياطات [illegible]

اليهود والانتخابات البلدية

يقول اليهود ان الحكومة تسمح اليوم لمن يقدم طلباً باعتناق الجنسية الفلسطينية بالاشتراك في الانتخابات

التجنس في تل ابيب

بلغ عدد من اعتنق الجنسية الفلسطينية في تل ابيب مدة العشرة اشهر الاخيرة ٣٣٥٨ وقدم ٢٤٦ شخصاً في الشهر الماضي طلبات باعتناق هذه الجنسية.

الحدود الفلسطينية الحجازية

في بعض الانباء التي اذيعت في لندن ان مسألة الحدود بين فلسطين والحجاز قد سويت وكانت الحكومة البريطانية تتولى المفاوضة بصفتها الدولة المنتدبة.

في بيت جالا

جرت في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الماضي حفلة لفرقة الكشافة البيتجالية بدير اللاتين في بيت جالا.

معايدة

الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر تقدم لكل من اعضاء النادي تهانيها الخالصة وترجو ان تعاد هذه الاعياد المجيدة عليهم وعلى عائلاتهم بالصحة والسرور.

كلمة شكر لا بد منها

عزم حضرة الفاضل رمضان بك البعلبكي مدير ادارة مجلتنا الحقوق على العودة الى وطنه ببيروت بعد ان مكث بين ظهرانينا خمسة عشر شهراً كان فيها مثال الاستقامة والنشاط واني لحافظ له مساعدته وشاكر له جده واجتهاده وحسن ادارته وارجو له سفراً سعيداً. هذا وقد اخترنا لادارة مجلتنا حضرة الفاضل سعيد افندي الخليل مدير ادارة جريدة الاتحاد العربي الغراء سابقاً فنرجو اعتماده في كل ما يتعلق بهذه الادارة.

صاحب مجلة الحقوق ورئيس تحريرها

المحامي

فهمي الحسيني

في سبيل التاج

يوم السبت القادم (ليلة الاحد) في ٩٢٧/١/٨ ستقوم جمعية الشبان الاسلامية بتمثيل رواية «في سبيل التاج» على مرسح قهوة البلور وسيبتدىء التمثيل في الساعة الثامنة تماماً وهذه الرواية ذات اربعة فصول تمثل فيها حروب شعوب البلقان مع الاتراك وتمثل فيها الروح القومية وما للتكاتف والاتحاد من الاثر في حياة الاقوام الاجتماعية والادبية فنحث كل اديب على حضورها.

في النادي الكاثوليكي

اقام النادي الكاثوليكي في الثغر مساء الاربعا من هذا الاسبوع حفلة انس وطرب لعائلات المشتركين فيه تخللتها مشاهد سينما توغرافية وموسيقى وغناء وفي نهاية الحفلة مثل فصل هزلي باللغة العربية.

وسيلقي حضرة الاب دورم في الساعة السادسة من مساء غد السبت محاضرة [illegible]

معرض

برتقال يافا سنة ١٩٢٧

ان نجاح المعرض الذي اقيم في السنة الماضية قد شجع الجمعية فعزمت على اقامة معرض برتقال يافا بصفة دائمة واقامة معرض سنوي ايضاً. ان معرض هذا الموسم الذي قد تلطف فخامة المندوب السامي وقبل بان يفتحه سيقام في ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ شباط سنة ١٩٢٧ ونظراً لكثرة عدد المعروضات التي تقدمت في العام الماضي والاهتمام الذي اظهره التجار عموماً فقد قررت الجمعية استئجار قاعة معرض فلسطين والشرق الادنى الكائن بتل ابيب.

وسيصير تقديم عدد وافر من الجوائز الثمينة وعليه يؤمل اشتراك جميع المزارعين واولئك الذين لهم اهتمام بزراعة البرتقال في فلسطين بالمعرض المقبل.

وسيعلن قريباً عن التفصيلات الاخرى في اعمدة نشراتنا وفي الوقت نفسه يمكن الاستفسار عن اي معلومات من سكرتير معرض برتقال يافا الموجود في ديوان الحكومة بيافا. «بلاغ رسمي»

المندوب السامي

في المجدل (لمراسلنا)

ظهر يوم الاثنين من هذا الاسبوع زار المجدل فخامة المندوب السامي مصحوباً بعقيلته وحضرة حاكم المقاطعة الجنوبية وبعض رجال معيته فقابله على المحطة كل من حضرة قائمقام غزه ومدير البوليس ومساعديها فيها وبعد ان زار محلات اشغال المنسوجات الوطنية ومكتب البوليس ومدرستي الذكور والاناث في البلدة رجع ثانية الى المحطة حيث تناول طعام الغداء في صالونه الخاص، وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر تقريباً عاد من المحطة الى محل الحفريات في (عسقلان) وفي الساعة الرابعة عاد الى البلدة وذهب تواً لدار البلدية فاستقبله هناك جم غفير من علماء البلدة واعيانها استقبالاً لائقاً بفخامته وبعد ان استراح قليلاً عرضت على فخامته طلبات بشأن بعض اصلاحات للبلدة وتوسيع نطاق المعارف فيها وارجاع الحاكم الاداري اليها فوعدهم بدرسها متى عاد الى القدس وبعد ان تناول وحاشيته الشاي غادر البلدة قاصداً غزه فخان يونس وقد ودع بمثل ما استقبل من الحفاوة والاكرام.

في جمعية الشبان المسيحية — تحيي الجمعية بمناسبة عيد الميلاد ليلة انس في الساعة السادسة من مساء الغد. ويعقد الاجتماع الاحتفالي في الساعة الثامنة وربع من يوم الاحد مساء (بعد غد) فالجمعية تدعو اعضاءها مع عائلاتهم لحضور هذين الاجتماعين.

مادبا

رد على تحامل

جاءنا من مادبا رسالة طويلة في الرد على مراسل الف باء في عمان نجتزىء منها بما يأتي :

« تحامل مراسل الف باء على اهالي مادبا ونعت بعضهم بالدساسين لحوادث زعم انها جرت هناك منذ خمس سنوات ولا يزال يجري مثلها الى اليوم ضد الحكام والموظفين فرد عليه الكاتب بأن الامة التي يسيطر عليها حاكمها او موظفها سيطرة عمياء متخذاً وظيفته ذريعة للوصول الى مآرب شخصية فهي امة منحطة ترتع في مراتع العبودية والجهل .

ان الحاكم والموظف ليسا الا من خدام الامة فعليهما ان يتحليا بالامانة وبكل صفة حسنة ليكونا اهلاً للمركز الذي يشغلانه والا فيطردا كما يطرد الخادم .

اما اهل مادبا فليسوا بدساسين ولا مفسدين وقد شعروا بظلم بعض الموظفين فحاربوهم لانه من العار ان يستسلم الشعب الحي الى موظف فيمثل به تمثيل السيد بالعبد . والكاتب يتساءل عما استند اليه المراسل في تهمته لقوم عملوا بصراحة وحرية ضمير . وقال ان اهل مادبا اذا كانوا الفوا الظلم في العهد السابق فليسوا اليوم بالذين يألفونه وهم ينشدون الحق والعدل فحسب فاذا تجرد الحاكم عنهما لا يعود يصلح لان يكون قاضياً بين طبقات الامة .

ويرد الكاتب هنا زعم المراسل بأن اهالي مادبا سعوا لدى الحكومة لعزل الحاكم الاداري وقال انه يعزو ذلك الى الظلم والجهل وقصر النظر اما اذا كان الحاكم المذكور قد انتصر بعد عزله فلذلك سر هائل حمله على ذلك .

ويقول الكاتب ان الغاية التي يرمي اليها اهالي مادبا اذا كانت ممقوتة في نظر المراسل فهي في نظر الامة شريفة مرضية وهو يطلب منه ان يعلن من هم اهالي مادبا الذين اذاعوا التقارير بامضاء « صوت الحق » اذا كان واثقاً من انهم هم مذيعوها . اما نصحه للحكومة فليس بنصح بل تحريض .

وقد ختم الكاتب رسالته داعياً العرب الى الرمي بالانتقادات الكاذبة عرض الحائط والى تقديس قوميتهم وعنصرهم وحرهم يتهم قبل كل شيء والى حسم المنازعات الدفينة التي لا تولد غير النفور والشرور وان يسعوا السعي الحثيث لما فيه خير الامة العربية جمعاء . »

* * *

جريدة الشرق

بعد ان حجبت جريدة الشرق البيروتية بامر السلطة مدة شهرين تعود الى الصدور في ٥ كانون ثاني سنة ١٩٢٧ دائبة على خدمة مبدئها ناهجة الطريق التي خطتها لنفسها منذ نشأتها معتذرة الى قرائها عن امر لم يكن بيدها على ان تعوض عليهم بتحسين جريدتهم الامر الذي كانت تستعد له في خلال هذين الشهرين كما انها ترجو مراسليها الادباء في النواحي ان يعودوا في الاجل المضروب الى موافاتها برسائلهم

ادارة جريدة الشرق

***

اعلان

بما اني انسحبت من الشركة التي كانت بيني وبين الخواجا ايليا ابن يوسف عبد النور المعنونة بعنوان (شمعون برانيتسكي وشركاه) بيافا فلم يبق لي بها علاقة اصلاً بل هي خاصة باسم الخواجا ايليا عبد النور لذلك صار اعلان الكيفية .

شمعون برانيتسكي

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التلفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين